

توضيح معنى حديث (فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان)

عبدالمحسن الزامل

يقول ما معنى احد ما معنى حديث فراش للرجل وفراش للمرأة للمرأة وفراش للضيف من شر الشيطان هذا حديث صحيح رواه مسلم من حديث جابر انه عليه الصلاة والسلام قال فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف وفراش للشيطان - [00:00:00](#) هذا الحديث كما بين النووي رحمه الله يراد به النهي عن المفارقة والتباهي بامور الدنيا وان الانسان عليه ان يعمل آآ ان يكون حاله على وجه لا يكون فيه اسراف ولا تبديل - [00:00:20](#)

هذا من الشيطان للاستراف والتبذير من الشيطان. ولهذا نسبه قال وفراش للشيطان. والمعنى اذا كان ليس حاجة ليس معباً اذا كان هذا الفراش مو بحاجة لا بأس به الانسان وضع فراش لاطيافه وان لم يكون - [00:00:40](#)

يا هو مثلاً حاضرين لكن هياً لهم الفراش ونحو ذلك وربما انه فتح له باب قد يأتي في هذا الوقت وقد لا يأتي ربما يكون الانسان عنده غرفة مثلاً هياًها لبعض خصوص اضيافه من اولاده مثلاً وبناته حينما يزورونه ويجعل اسرة - [00:01:00](#)

لهم هذا لا بأس به انما اذا كان على جهة مباهاة ومفاخرة وليس معنى ذلك ان الشيطان يبني عليه لا بما يظهر والله اعلم الشيطان يدخل البيت ولو على غير هذا الوصف. النبي عليه الصلاة والسلام قال اه اذا جاء الرجل دخل بيته ولم يذكر اسمه - [00:01:20](#) ادركتم المبيت فان لم يذكروا عندي عشاء ادركتم المبيت والعشاء. يعني الشيطان يتمكن من المبيت بغير هذا. اللي هي بيت اه يتناول الطعام وهذا قد يفهم منه انه ربما يسرح في البيت قد يبني على هذا الفراش وقد يبني ربما مع الرجل واهله يعني - [00:01:40](#)

لكن والله اعلم من تقسيم الحديث ان هذا ما يدعو الى الشيطان ومن تفسير الشيطان من الاسراف ولهذا الانسان يحتاط في مثل هذا. ان يحتاط في مثل هذا. ولذا اذا ذكر الانسان عند دخوله وعند طعامه - [00:02:00](#)

ان الشيطان لا يدخل. وهذا يبين انه لو كان عنده فراش آآ عنده فراش مثلاً آآ زائد والانسان في دخوله ذكر اسم الله عند طعامه عند دخوله طعامه فانه يمنع دخول الشيطان - [00:02:20](#)

ومع ذلك النبي قالوا فراش للشيطان والشيطان ممنوع من الدخول ان اخبر عليه الصلاة والسلام ان الشيطان حينما يذكر الانسان بيته لا يدخل يذكر انسان ربه سبحانه وتعالى فان الشيطان يدخل وكذلك عند طعامه لا يأكل. ولم يقل عليه الصلاة والسلام الا ان يكون في البيت فراش - [00:02:39](#)

آآ ليس عليه احد. فدل على ان هذا الخبر المراد به الشيطان ان هذا ما ينسب الى الشيطان باب الاسراء والتبذير كما لانه ينبغي ايضاً حينما يكون الانسان عنده فروج او اسرة وضعت هيات لمن يأتي مثلاً بقرابته ونحو ذلك - [00:03:04](#)

الا يهيئها تهيئة تامة اه لمن ينام عليها. مثلاً الفرش تجمع والوسائد نحو ذلك لا تهيأ ثم من جاء واراد النوم فانه يهيئ هذا المفروش ونحو ذلك للنوم عليه - [00:03:25](#)